Gaylord
GAYLAMOUNT®
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N.Y.
Stockton, Calif.

THE LIBRARIES

COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

ساعدت وزارة التربية على طبعه

ديوان

طهمان بن عمرو الكلابي

بشرح أبي سعيد السكري

تحقيق

محمد جبار المعيبد

مطبعة الارشاد - بغداد

١٩٦٨

ساعدت وزارة التربية على طبعه

ديوان

طهمان بن عمرو الكلابي

بشرح أبي سعيد السكري

تحقيق

محمد جبار المعيبد

مطبعة الارشاد ـ بغداد

١٩٦٨

المقدمة

تمهيد

قبيلة كلاب

قبيلة كلاب بن عامر بن صعصعة ، من القبائل الكبيرة التي استوطنت نجدا ، وكانت بطون هذه القبيلة قد اتخذت (اليمامة) مساكن لها • وقد ذكر ابن دريد[1] أحد عشر بطنا من بطونها •

وتقع (السعدية) ، وهي ماء لعمرو بن سلمة ، أبي شاعرنا ، في ناحية من نواحي اليمامة • وعلى مقربة منها تقع (الشقراء) وهي ماء لبني قتادة بن سكن بن قريط بن كلاب[2] • ويبدو أن المشاحنات ، وسمّاها ياقوت حروبا ، بين أبناء العمّ كانت قائمة بسبب الارض وما فيها من ماء •

عمرو بن سلمة

أما أبو شاعرنا ، عمرو بن سلمة بن سكن ، فقد كان سيّد قومه عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ووفد على النبي (ص) مع قومه فأسلم[3]، وحسن أسلامه[4] • وطلب الى الرسول (ص) أن يقطعه حمى بين الشقراء

---

(١) الاشتقاق ٢٩٦
(٢) معجم البلدان / الشقراء
(٣) شرح شافية ابن الحاجب ٤/١٨٠ ، والاغاني (ساسي) ٢٠/١٦٥
(٤) الاغاني ٢٠/١٦٥ ، معجم البلدان/الشقراء •

PJ
7700
.T26
A6
1968

والسعدية[٥] ، فأقطعه اياها. أما متى وفد عمرو بن سلمة على الرسول(ص)، فلا تحدد المصادر التي بين أيدينا زمنه ، كما لا تحدد وفاته أكانت قبل وفاة الرسول أم بعدها ؟ ولكننا نميل الى أنّ وفوده كان في أواخر حياة الرسول (ص) ، وأنّ حياته ربما امتدت الى خلافة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب ، وذلك لما نراه من معاصرة ابنه طهمان للخليفة عبدالملك بن مروان .

وقام بعد وفاته ابنه (جحوش بن عمرو) ، ويبدو أنه الاكبر ، فحمى الارض كما كان يفعل أبوه . يقول الاصفهاني[٦] (... فأحماها ابنه جحوش ، فاسترعاه نفر من بني جعفر بن كلاب فأرعاهم ، فحملوا انعمهم مع خيلهم بغير اذنه ... فغضب جحوش وأراد اخراجهم منه فقاتلوه ... فظهر عليهم جحوش ، ثمّ تداعوا الى الصلح ومشت بينهم السفراء ... فتواعدوا للصلح بالغداة ، وكان أخ لجحوش يقال له (سعد) في حلقه سلعة ، وهو منتح عن الحيّ ... فرجع الى أخيه ومعه رجلان من قومه ... فلقيهم قراد بن الاخدر ... فحمل قراد على سعد فطعنه ... وأوقد جحوش نار الحرب ... فاجتمعت اليه بنوابي بكر ، وخرج قراد هاربا الى بشر بن مروان وهو ابن عمته ... ولما حرّض القتال الكلابي

---

(٥) الاغاني ٢٠/١٦٥ ، ومعجم البلدان/الشقراء وشرح الشافية ٤/١٨٠ واللسان والتاج/سعد وشقر .

(٦) الاغاني ٢٠/١٦٥

قومه على الطلب بثأرهم في الجعفريين ... مضى جمعهم لقتال بني جعفر ، فقال لهم الجعفريون يا قومنا ما لنا في قتالكم حاجة ، وقاتل صاحبكم قد هرب وهذا أخوه (جباه) فاقتلوه فرضوا بذلك ... فضرب جحوش عنقه بأخيه سعد . ومما قال القتال الكلابي في تحريضهم في قصيدة طويلة[٧] :

فيا لأبي بكـــر ويا لجحـــوش ولله مولى دعـوة لايجابهـا)

طهمان بن عمرو

خلال الاحداث الماضية ، التي لعب بها دورا أبوه ، وأخواه ، لا نجد لطهمان أثرا في النزاع القائم بين بطون قبيلة كلاب . والذي يظن أن الشاعر كان خلالها صغيرا ، وانه كان أصغر أخوته . وهذا ما يفسّر لنا الفترة الزمنية الطويلة بين وفود أبيه على الرسول (ص) وبين ظهوره شاعرا في العصر الأموى .

أما أخوته ، فقد مرّ بنا اثنان الأكبر منهما (جحوش بن عمرو) الذى خلف أباه ، والثاني (سعد بن عمرو) . ونجد أخا ثالثا له هو (قيس ابن عمرو) الذي أخذ ابنه (صدّى بن قيس) الأمان لطهمان من والي الخليفة الأموي في المدينة ، بعد قتله رجلا من قبيلة (غنيّ)[٨] . كما ان له أختا كانت عند (هانيء بن عمير) من بني كلاب[٩] .

---

(٧) ديوان القتال الكلابي ٣٣
(٨) انظر القصيدة ١٤
(٩) انظر هامش البيت (١١) من القصيدة (١٢)

أما مراحل حياته ، فلا تكاد نجد فيها انتظاما لسلسلة الأحداث التي يرويها السكري في ديوانه ، أو ما سجله هو في شعره • ولعلّ أهم حدث في حياته ، هو قطع نجدة الحروري يده • وحتى هذا الحديث يروى السكري رواية أخرى عنه تتبيّن منها أنها لم تقطع •

ففي مقدمة القصيدة (٨) يروى السكري أنّ نجدة الحروري أخذ طهمان بن عمرو فجعله دليلا ، فسار معه حتى اذا كان في بعض الليل أخذ طهمان دابة من الدواب وهرب عليها ، وحين افتقده نجدة أرسل في أثره رجلا من بني جعفر بن كلاب مع آخر للبحث عنه ، فلحقاه وأتيا به نجدة الذي قطع يده • فلما استقام الأمر لعبدالملك بن مروان أتاه طهمان شاكيا اليه قطع يده ، فجعل له عبدالملك أيمان مائة من بني حنيفة ، فمات قبل أن يصل اليمامة •

ونجدة الحروري هذا ، زعيم خارجي من بني حنيفة التي كانت تستوطن اليمامة مع قبيلة كلاب • وكان شاعرنا هناك حينما سيطر نجدة على اليمامة ، فأراد الأخير الاستفادة منه في ارشادهم خلال صحراء نجد الواسعة ، ولكن طهمان لم يكن متعودا الطاعة أو التقيّد بنظام معين فأراد الهرب الذي انتهى به الى قطع يده • والقطع حدث ، كما نفهم من النصّ ، قبل خلافة عبدالملك ، أي قبل سنة ٦٥ للهجرة • وقد سجّل طهمان هذه الحادثة في قصيدة توجّه بها الى عبدالملك ، يقول فيها :

يدى يا أمير المؤمنين أعيذها بحقويك أن تلقى بملقى يهينها

ويعرّض بالخوارج الحرورية :

وانّ بحجر والخضارم عصبة حروريّة حبنا عليك بطونها

اذا شبّ منهم ناشيء شبّ لاعنا لمروان ، والملعون منهم لعينها

والرواية الثانية تقول : أنّ طهمان دخل بيت خمّار فشرب ، فلما أخذ منه الشراب قام الى صندوق للخمّار فيه نفقة له فكسره وأخذ ما فيه ، واستغاث الخمار فأخذ طهمان فرفع الى الوليد بن عبدالملك ، فهمّ بقطع يده فلما قال هذا الشعر (يدى يا أمير المؤمنين أعيذها ...) خلّى عنه .

وهذه الرواية لا تستند على أساس ، وتتناقض كليًا مع الرواية الاولى والشعر المروى ، فالشعر في تلك الرواية واضح فيه أنّ يده قد قطعت ، كما يذكر ، صراحة الحروريين ويحرّض عبدالملك ضدهم . ثمّ لا اظن أنّ لصًا يسرق مالا في اليمامة أو في ما حولها يرفع مباشرة الى الخليفة في دمشق مع وجود من يمثله في المدينة ، التي كانت اليمامة ضمن سلطته ، كما لا نعرف أن الوليد بن عبدالملك وليّ المدينة في وقت من الأوقات .

بقي أن نظن أنّ طهمان رفع الى الوليد لسرقة أو لحادثة لا تتصل بهذا الشعر ، وفي ديوانه قطعة صغيرة يمدح فيها الوليد ، يقول :

لقد أدّى الوليد الى أبيه نجيبات يقدن الى نجيب

ومع أنّ هذا الشعر وهذه الحادثة يتناقضان مع رواية السكري التي تقول أنه توفي زمن الخليفة عبدالملك ، الاّ أننا لا نجد ما يؤكدها .

* * *

بعد تلك الحادثة مع نجدة الحروري ، يبدو أنّ طهمان قد استكان والتزم اليمامة لا يخرج منها ، بعد أن فقد عضوا مهما كان يساعده في السرقة أو في مقاتلة من يشتبك معهم في غاراته . ويحدثنا السكري في ديوانه : أنّ ناسا من بني أبي بكر بن كلاب اجتمعوا على ماء من مياههم وفيهم طهمان ، وذلك بعد قطع نجدة يده ، وهانىء بن يزيد أحد بني ربيعة ابن أبي بكر بن كلاب ، الذي كان زوجا لاخت طهمان (سيارة) ، وكان بين طهمان وهانىء عداء ، ربما كان سببه ماء الحمى ، فانتهز هانىء ما عليه طهمان من ضعف فرفع الثوب الذي كان يغطي يده المقطوعة ، فحلف طهمان ليضربنّ هانئا بالسيف . ومما زاد في تصميمه على الانتقام من هانىء ، ما قاله الاخير من شعر يعرّض بيده المقطوعة ، يقول[١٠] :

لعلك ان أرددت منها حليـــة

بجذمور ما أبقى لك السيف تغضب

ومكث طهمان زمنا يتحيّن غرة من هانىء ، حتى وجدها فضربه ضربة قطعت يده ثم ولى هاربا باتجاه الجنوب نحو اليمن ، فلحق ببني الحارث بن كعب ثم ببني عبدالمدان منهم وبقي مقيما فيهم . وقد قال قصيدة فيما بعد يتغنى فيها بثأره من هانىء ، يقول فيها :

لقد سرّني ما جرّف السيف هانئا وما لقيت من حدّ سيفي أناملـه

ومتركـه بالبرتـين مجـدّلا تنـوح عليـه أمّـه وحلائلـه

(١٠) القطعة (١٣) البيت (٦)

في اليمن

هرب طهمان متجها الى اليمن محتميا ببني الحارث بن كعب وبني عبدالمدان منهم ، وبنو الحارث بن كعب بطن من قبيلة مذحج ، وهي من قبائل كهلان اليمنية . أما بنو عبد المدان ، واسمه عمرو بن الديّان ، ففرع من بني الحارث بن كعب .

وفي ديوانه نجد بعض القصائد التي نظمها خلال وجوده في اليمن ، منها قصيدته التي ارسلها الى هانيء تغنّى فيها بثأره منه ، وقصيدتان يتغزل فيهما ببعض النساء الحارثيات (القطعة ٤ و ١٢) ، وقصيدة (القطعة ٦) قالها حين مرض عند بني الحارث ، يقول فيها :

وما زال صرف الدهر حتى رأيتني أطلّى على سهوان فهو مريع
لدى حارثيّات يقلبن أعظمي اذا نأطت حمّاى بين ضلوعي

كما نجد قصيدة يحنّ فيها الى ربوع بني كلاب ، ويخاطب فيها الخليفة عبدالملك بن مروان ، لعلّه يطلب فيها العفو ، يقول فيها :

يا خير من بسطت له أيمانا بعد النبي وخير مأتى زائر
أمي عبيدة أخت أم أبيكم بنتا عبيد من ذؤابة عامر
ما زلت أسأل أين أنت وانتحي عرض الفلاة بصحبتي وأباعري

ولا نعرف بعد ذلك شيئا من أخباره ، ولعلّه رجع الى عشيرته بفدية أو بعفو من الخليفة .

ثمّ حصل حادث آخر في حياته ، هو قتله رجلا من بني (غني) ،

في غارة أو من أجل امرأة ، وهروبه الى العارض ، وهو جبل في أطراف اليمامة ، فمكث فيه سنتين مستخفيا ، « فاذا كان من الليل هبط من العارض فوقع في الدور يسرق الناس عن عرض ويشرب ويستسقي ولا يعلم مكانه » فلم يزل على تلك الحال حتى رأى رفقة صادرة من (حجر)[١١] تعلو ثنية ، وهو في الجبل فوقها ، فأبصر رجلا يتبعها من آخر ، فانحدر وتبع الضراء لذلك الرجل كي لا يراه أحد حتى لقيه وكلمه وكان الرجل من بني كلاب .

وكان طلبه من هذا الكلابي أن يسأل له الأمان من والي المدينة ، فجاء الى اليمامة وخبّر أهلها بمكانه . فسمع ابن أخيه (صدى بن قيس بن عمرو بن سلمة) بخبره ومكانه فركب ولم يعلم أحدا، قاصدا والي المدينة. فما زال به حتى أعطاه الامان فيه ، فركب (صدى) نحو العارض فأحدر طهمان معه وحمل دونه دم الغنوي[١٢] .

أما وفاته فلا نعرف عنها شيئا ، أعمّر طويلا وانتهى به هذا العمر الى الموت ؟ أم قتل في غارة من غاراته للسرقة والنهب ؟. والذي نظنه انه كبر ، فترك امتهان السرقة ، وبخاصة بعد فقد يده . وسواء كانت وفاته زمن الخليفة عبدالملك أو ابنه الوليد ، الا أننا لا نميل الى انه توفي بعد قطع يده ، كما ذكر السكري[١٣] .

---

(١١) مركز اليمامة
(١٢) انظر القطعة ١٤
(١٣) انظر البيت ١٠ من القطعة ٨

صفاته :

لا نجد في أخباره أو شعره وصفا له ، ولكننا نعرف أن يده قد قطعت، ويذكر الزمخشري[١٤] أنه أعور ، مستندا الى قصيدته النونية التي يقول فيها :

عذرتك يا عيني الصحيحة والبكا فما لك يا عوراء والهملان

ولكن هذه القصيدة ليست مما رواه السكرى في ديوانه ، وانما نسبت له في بعض المصادر ، واذا صحّت نسبتها اليه فانّ هذا البيت كما يؤكد الميمني[١٥] هو للصمة القشيري ، فقد كان أعور العين اليمنى .

ديوانه

لم يفرد أحد ديوان طهمان بالتأليف[١٦] ، وانما جمع أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى (٢١٢ ـ ٢٧٥هـ) شعره وأخباره مع من جمع من الشعراء في كتابه (اللصوص) أو (أخبار اللصوص) . وهذا الكتاب ، كما يبدو من ديوان طهمان ، ألفه السكرى على نهج كتابه (ديوان الهذليين)،

(١٤) المستقصى ٢/٢٧٠

(١٥) سمط اللآلىء (هامش) ٤٦٢ ـ ٤٦٣

(١٦) ذكر بروكلمان في تاريخه ١/٨٥ أن ابن حزم ذكر في كتابه (طوق الحمامة) أنه درس ديوان طهمان بشرح أبي جعفر النحاس على ابي سعيد الفتى الجعفري في جامع قرطبة ، وعند الرجوع الى الطبعة الاخيرة من كتاب (طوق الحمامة) بتحقيق الصيرفي والابيارى وجدته يذكر قصيدة طرفة بن العبد يقول « وهي التي قرأناها مشروحة على ابي سعيد الفتى الجعفرى عن ابي بكر المقرىء عن ابي جعفر النحاس ، رحمهم الله في المسجد الجامع بقرطبة ... » ص٧٠

يجمع فيه بين ديوان الشاعر وأخباره • وقد فقد مع الكثير من كتب السكري ، الا قطعا منه نقلها المتأخرون في كتبهم ، أمثال ياقوت الحموى في معجم البلدان ، والتبريزي في شرحه لحماسة ابي تمام ، وابن ميمون في منتهى الطلب من أشعار العرب ، والبغدادى في الخزانة وشرح شواهد الشافية •

أما ديوان طهمان ، فيبدو أن أحد النساخ قد نسخه منفردا عن كتاب اللصوص وبذلك سلم من الضياع الذي لحق بالاصل • وانتقل هذا المخطوط الى أوربا واستقرّ في خزانة مكتبة ليدن في هولندا برقم ٥٨٢ • وتنبه المستشرقون لهذا الديوان الصغير ، واستهواهم أنّ صاحبه من اللصوص ، فأقبلوا عليه نشرا وترجمة •

وكان المستشرق الانكليزي وليت رايت (١٨٣٠ - ١٨٨٩م) أول من نشره ضمن مجموعة أدبية سمّاها (جرزة الحاطب وتحفة الطالب) تشتمل على :

١ - صفة السرج واللجام لابن دريد

٢ - صفات السحاب والغيث لابن دريد

٣ - تلقيب القوافي لابن كيسان

٤ - ديوان طهمان الكلابي

٥ - مقطعات مراث لبعض العرب

وكان نشر هذه المجموعة سنة ١٨٥٢ - ١٨٥٩ ، وعليها كان اعتماد

المستشرقين في دراساتهم عن الشاعر . وفي الوقت نفسه تقريبا كان المستشرق وليم ألورد (١٨٣٨ - ١٩٠٩م) يعمل في نشر الديوان أيضا ، فنشره في ليدن عن المخطوطة ذاتها سنة ١٨٥٨م[١٧] ، ولم نجد من يشير الى هذه الطبعة من المستشرقين أو غيرهم ، ويبدو أنها لم تحظ بالعناية اللازمة .

وفي سنة ١٩٢٥ ، قام المستشرق الالماني ريشير (١٨٨٣ -) بترجمة ديوان طهمان الى الالمانية ، وهي كما ذكر المستشرق كرنكو[١٨] ، طبعة خاصة فلم يطلع عليها ، كما يبدو من كلامه .

عملي في الديوان

نشر الديوان وترجم الى الالمانية ولقي من عناية المستشرقين المبكرة ما يستحقون عليه الاجلال والاكبار ، وهذه الطبعات صارت من الندرة بحيث لا نجد من يعتمدها من باحثينا العرب .

وحين عزمت على اخراج مجموعة من دواوين الشعراء اللصوص التي كان يضمها كتاب (اخبار اللصوص) للسكرى ، وجمعت شعر ما يقرب من الثلاثين شاعرا لصا ، اخترت ديوان طهمان أول ما اخترت ، لندرته ولأنه الاثر الوحيد الباقي من كتاب السكرى .

وكان اعتمادى في نشر الديوان على طبعة المستشرق وليم رايت ، لأنها تكاد تكون المعتمد عند المستشرقين والعرب ، أما طبعة وليم ألورد فلم أستطع

---

(١٧) المستشرقون ٧٢٠

(١٨) دائرة المعارف الاسلامية (الطبعة الانكليزية) ٣/٦١٥

الحصول عليها في المكتبات الخاصة أو العامة ، كما كنت أود الحصـول على مخطوطة ليدن فبذلت جهدا وانتظرت وقتا طويلا دون جدوى ، فلم أجـد مناصا من الاعتماد على طبعة رايت واتخاذها أصلا مع النظر الى ما نقله ابن ميمون في كتابه المخطوط (منتهى الطلب) ، والعمرى في كتابه المخطوط (مسالك الابصار)[١٩] . ثمّ نظرت في كتب التراث المطبوعة ، فوجدت ياقوت قد نقل في (معجم البلدان) ٤٥ بيتا ، أضف الى ذلك ما وجدته في اللسان والتاج وغيرهما من كتب اللغة والادب . كما أضفت قصيدة جديدة تنسب لطهمان استطعت تخريجها من مصادر كثيرة اثبتها في ذيل الديوان .

---

(١٩) طبع من (مسالك الابصار) الجزء الاول فقط بعنايـة احمد زكي (باشا)

الدّيوان

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي الا بالله

قال طهمان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب[1] .

[١][*]

١ - سَقى دار ليلى بالرقاشين مسبلٌ
مُهيب بأعناق الغمام دفوقُ

الرقاشان : جبلان بأعلى الشريف في ملتقى دار كعب وكلاب وهما الى السواد ، وحولهما براث[2] من الارض بيض فهي التي رقشتهما[3] . مهيب : أي كأنه مستلحق لأوائل الغمام يدعوها

(*) انظر مصادر هذه القصيدة والقصائد التالية في (تخريج القصائد) ، ولم نذكر هنا الا الاختلافات بين الاصل وهذه المصادر .

---

(١) في هامش الاصل (قال ابو محلم : هي لطهمان ، وزعم ابن علاق أنها للفافاء بن حيان من بني عمرو بن كلاب) ، كما علق محمد بن ميمون صاحب (منتهى الطلب) بأن هذه القصيدة جيدة على ايطائه فيها .

(٢) البراث : الارض السهلة اللينة

لتلحق به ، ويقال قد أهاب الراعي بالابل اذا صوّت بها لتلاحق •

٢ ـ أغـر سِـماكي[٤] كـأن ربابـه
بخاتـي[٥] صـفت فوقهـن وسـوق

أغر : أبيض ، سماكي : من مطر الوسمي[٦] ، الرباب[٧] : شيء يتدلّى دون السحاب يكون أسود وأبيض • قال المازني[٨] :

كـأن الربـاب دوين السحاب
نعـام يعلّـق بالأرجـل

٣ ـ كـأن سـناه حين تقدعَه الصـبا
وتلحـق أُخـراه الجَنـوبُ حريق

تقدعه : تكفه وترد منه ، ويروى : تنحره الصبا •

---

(٢) مسالك الابصار : أغر شمالي ...

---

٣ ـ منتهى الطلب : حين تقذعه •

(٤) السماك : ذكر ابن قتيبة في الانواء ٦٢ (أن هناك نجمين بهذا الاسم ، احدهما السماك الاعزل ، والآخر السماك الرامح ، وينسب للأول النوء (المطر) ، قال وربما نسب النوء الى السماكين جميعا) • ولبعضهم في الازمنة والامكنة ٢/٩٧ :

أغر سماكي كـأن نشـاطه قطار بخاتـي أو جبـال تقلـع

(٥) البخاتي : جمع بختية ، وهي الانثى من الجمال •

(٦) الوسمي : أول مطر الربيع ، سمي بذلك لأنـه يسم الارض بالنبـات•

(٧) في (اللسان / ربّ) : قال ابو عبيدة : الربابة السحابة التي قد ركب بعضهما بعضا ، وجمعها رباب •

(٨) هو : عروة بن جلهمة المازني ، وقد نسب الاصمعي البيت الى عبدالرحمن بن حسان بن ثابت (اللسان / ربّ) ، والبيت أيضـا في : التشبيهات ١٦٢ مع بيت آخر ، والازمنة والامكنة ٢/٩٦ •

٤ ـ وبـــات بحوضى والسـبال كأنمـا

ينشـــر رَيـــط[٩] بينهـــن صـفيق

حوضى : ماء لعبدالله بن كلاب[١٠] الى جنب جبل في ناحية الرمل[١١].

وقوله : بالسبال ، أراد سبال الرمل وهي أطرافه[١٢] . وروى ابو عبيدة : بالشبال ، وهو موضع معروف[١٣] .

٥ ـ وما بي عن ليـــلى سـلو ومـا لهـــا

تـــلاقٍ ، كلانـا النأي سوف يذوق

٦ ـ سقاك ، وان أصبحت واهية القـوى

شـــقائقُ عـــرض ما لهـن فـــوق

قوله : شقائق عرض ، أي شقائق عريضـة ، يعني : شـــقائق[١٤] برق الوسمي ، وهي استطارة البرق . وقوله : ما لهـن فوق ، أي

---

(٣) معجم البلدان / الرقاشان

٤ ـ منتهى الطلب : وبات بحوضي (بكسر الضاد بعدها ياء)

---

(٩) الريط : القطعة من القماش أو الثوب أو الكفن .

(١٠) هو : عبدالله بن كلاب بن عامر بن صعصعة ، أحد أخوة أبي أبي بكر بن كلاب الجد الأكبر للشاعر .

(١١) النصّ في معجم البلدان / حوضى .

(١٢) وقال ياقوت (سبال : موضع يقال له سبال أثال بين البصـرة والمدينة) .

(١٣) قال البكري في معجمه ٧٧٨ : موضع قريب من حوضى ، قال ذو الرمّة :

يجاهدن مجرى من مصيف تصيرت صريمة حوض فالشـبال فمشـرف

(١٤) الشقائق : جمع شقيقة ، وهي المطرة الغزيرة لأنّ الغيم انشقّ عنهـــا .

أمطرت كل شيء . ويقال : قد أفتقنا ، أي صرنا الى موضع لم يصبه المطر وقد مطر ما حوله .

٧ ـ ولـــو أن ليـلى الحـــارثية سلّمت

عليَّ مســـجى في الثيـــاب أســوق[١٥]

٨ ـ حنوطي[١٦] وأكفاني لـديَّ معـــدة

وللنفس من قرب الـــوفاة شـــهيق

٩ ـ اذاً لحسبت المـــوت يتـركني لهـــا

ويُفـرج عنـي غمـــه فأُفيـــق

١٠ـ ونبّئت ليلى بالعـراق مريضـــة

فما ذا الـذي تغنـي وانت صـــديق

١١ـ ســـقى الله مرضـى بالعـراق فاننـي

عـــلى كـــل شـــاكٍ بالعـــراق شـــفيق

١٢ـ واني بأن لا ينـــزل الناس منـــزلا

تحميتِ مـن قلبـــي بـــه لحقيـــق

---

٩ ـ منتهى الطلب : وأفيق .
١٠ـ أمالي القالي : فماذا الذي تعنى ..
ديوان المجنون : يقولون ليلى ... فما لك لا تضنى وانت صديق .
١١ـ أمالي القالي : شفى الله مرضى .
ديوان المجنون : شفى الله مرضى ... على كل مرضى بالعراق ...
١٢ـ منتهى الطلب : واني على لا ينزل الناس .

---

(١٥) أسوق : احتضر
(١٦) الحنوط : طيب يخلط للميت خاصة يمنع فساد جثته .

تحميت : أي نزلت حمى فؤادي .

١٣- واني لليلى بعد شيب مفارقي

وبعد تحني أعظمي لصديق

١٤- واني ان يلغى بك القوم بينهم

أحاديث أجنيها ، عليك شفيق

يقال : لغي به ، اذا أولع به وأكثر من ذكره .

١٥- لعلك بعد القيد والسجن أن تُرى

تمر على ليلى وانت طليق

١٦- طليق الذي نجى من الكرب بعدما

تلاحم من درب عليك مضيق

١٧- وقد جعلت أخلاق قومك انها

من الزهد أحيانا عليك تضيق

أي : انها زهيدة العلوم قليلة الحلوم ، ويقال : انه لزهيد العطاء ورجل زهيد : قليل الأكل .

١٨- الا طرقت ليلى على نأي دارها

وليلى على شحط المزار طروق

١٩- أسيرا يعض القيد ساقيه فيهما

من الحلق السمر اللطاف وثيق

١٥- منتهى الطلب ومسالك الابصار : لعلك بعد السجن والقيد .

٢٠- وكم دون ليلى من تنائف بيضها

صحيح بمدحى[١٧] أمّة وفليق

فليق : متفلق ، ومدحى : أراد الأدحي ، تنائف[١٨] : ولها له[١٩].

٢١- ومن ناشط ذب الرياد[٢٠] كأنه

اذا راح من برد الكِناس فنيق[٢١]

٢٢- يثير الرُخامى بالمشي كأنما

على وجهه مما يثير دقيق

الرخامى[٢٢] : نبت يسوغ عرقه فيدخل في الارض كثيرا ، والثيران تتبع تلك العروق تحفر عنها وتأكلها ، وترتفع عن الارض فترا ولها

٢٠- الفصول والغايات : وكم دون سلمى من مهامه بيضها .
منتهى الطلب : من نتائف ... (وهو تصحيف) .

---

(١٧) مدحى النعام : موضع بيضها .
(١٨) تنائف : جمع تنوفة ، البريّة لا ماء فيها ولا أنيس .
(١٩) كذا في الاصل والارجح انها (مهامه) وبها يستقيم المعنى .
(٢٠) في اللسان / ذبب (الذبّ : الثور الوحشي ، ويقال له أيضا : ذبّ الرياد غير مهموز ، وسمّي بذلك لأنه يختلف ولا يستقر في مكان واحد، وقيل : لأنه يرود فيذهب ويجيء ... وقال أبو سعيد : انما قيل له : ذبّ الرياد لأن ريادة أتانه التي ترود معه ، وان شئت جعلت الرياد رعيه نفسه للكلأ ، وقال غيره : قيل له ذبّ الرياد لأنه لا يثبت في رعيه في مكان واحد ولا يوطن مرعى واحدا ...) وانظر أيضا سمط اللآلئ ٧٨٤ .
(٢١) الفنيق : الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم .
(٢٢) في اللسان / رخم (الرخامي : ضرب من الخلفة ، قال ابو حنيفة : هي غبراء الخضرة لها زهرة بيضاء نقيّة ولها عرق أبيض تحفره الحمر بحوافرها ، والوحش كلّه يأكل ذلك العرق لحلاوته وطيبه ...)

ورق طوال ولا تزال رطبة .

٢٣- وغبراءَ مغطـــي بهـا الآل لا يرى

لهـــا من تـــائي المنهلـــين طـــريق

قوله : مغطي بها الآل : أي غطاه الغبار والقتام فلا يرى الآل[٢٣] .

٢٤- قطعت وحرباء الضحى متشمس

وللبرق يرمحن المِتان[٢٤] نقيـــق

البرق : الجنادب ، ونقيق : صرير .

٢٥- على صدر مذعان كـأن جِرانها[٢٥]

يمان نضـــا جفنين فهو دلـــوق

مذعان : منقادة للسير ، ويقال : سيف دالق ودلوق اذا كان لا يثبت في غمده ، نضا : سلخ وخرج منهما .

٢٦- مل الهجر الا أن أصـــد فلا أرى

بأرضـك الا أن يضـــم طريـــق

٢٧- تقول ابنـة الطـــائي مـا لي لا أرى

بكفيـــك من مـــال يـــكاد يليـــق

٢٣- منتهى الطلب : لها من ثنايا المنهلين .
٢٤- منتهى الطلب : فقلت وحرباء .
٢٧- منتهى الطلب : ما لك لا أرى .

---

(٢٣) الآل : السراب .
(٢٤) المتان : جمع متنة ، ما صلب من الارض وارتفع .
(٢٥) الجـران : مقدم عنق البعير .

يقال : ما يليق بكفيه درهم ، أي ما يبقى ولا يلصق ، ويقال : مالاقني بلد كذا وكذا حين قدمت [أي ما أمسكني ولا ثبت به][٢٦] .

٢٨- رأت صِرمة حُدباً يحف عديدها

غواش تغشي ربها وحقوق

يحف عديدها : أي يحملها ، أخذ من الحفف وهو الضيق .

٢٩- يزين ما أعطيت مني سماحة

ووجه الى من يعتريه طليق

٣٠- تروك لطَيرات[٢٨] السفيه تكرماً

وذو نزل عند الحفاظ غلوق

أي : يغلق عند الحق يطلبه فيلزمه لا يفارقه .

٣١- وان بنا عن جارنا أجنبية

حياء وللمَهْدَى اليه طريق

٢٨- منتهى الطلب : يغشّي ربها .
٣٠- منتهى الطلب : عند اللقاء غلوق
٣١- اللسان / وحش : بأقدامنا عن جارنا أجنبيّة .
أشباه الخالديين : أقدامنا عن جارنا .

---

(٢٦) زيادة يقتضيها المعنى من اللسان / ليق .
(٢٧) الصرمة : بالكسر ، القطعة من الابل ، واختلف في تحديدها فقيل : هي نحو الثلاثين ، وقيل بين العشرين الى الثلاثين ، أو ما بين الثلاثين الى الاربعين والخمسين .
(٢٨) طيرات : جمع طيرة وطيرورة ، وهي الطيش والخفّة ، يقال : ايّاك وطيرات الشباب ، أي طيشه .

أجنبية : تجنبا[٢٩] .

٣٢- يرى جارنا الجنب الوحيش ولا يرى

لجـــارتنا منـــا أخ وصـــديق

أي : لا نزوره لريبة .

٣٢- اللسان والتاج / وحش ، وأشباه الخالديين : لجارتنا الشقّ الوحيش .

منتهى الطلب : وما يروى .

تهذيب اللغة واللسان والتـاج / جحش : لجارتنـا الجنب الوحيش .

---

(٢٩) الجنب الوحيش : الوحشي ، وهو الجانب الجانب الايمن من كلّ شيء ، يقال : ليس من شيء الاّ ، على جانبه الايمن ، لأن الدابة (مثلا) لا تؤتى من جانبها الايمن ، وانما في الاحتلاب والركوب من جانبها الايسر ، فانما خوفها منه ، والخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضـع الامن . والشاعر يريد : انّ جارنا نريه منا الجانب الايمن ، أي الجانب الـذي يجعله يطمئن الينا .

[٢]

وقال طهمان :

١ ـ طرقت أميمة أينقاً[١] ورحالا
ومصرعين من الكرى أزوالا

أزوال[٢] : جمع زول ، وهو الظريف .

٢ ـ متوسدين الى أزمَّة ضُمر
فالريث ما طاروا[٣] بهن عجالا

٣ ـ وكأنما جفل القطا برحالنا
والليل قد تبع النجوم فمالا

٤ ـ يتبعن ناجية كأن قتودها[٤]
كسيت بصعدة نِقنقاً[٥] شوالا[٦]

صعدة : ماء في جوف العلمين[٧] ، علمي بني سلول قريب من محمر

---

(١) الأينق : جمع القلّة لناقة .
(٢) الزول : الخفيف الظريف يعجب من ظرفه ، والزول ايضا : الشجاع والجواد .
(٣) في الاصل (طاروا) بدون ألف .
(٤) قتود : جمع قتد وقتاد ، وهو شجر شاك صلب ينبت بنجد وتهامة .
(٥) النقنق : الظليم ، وهو ذكر النعام .
(٦) شوّال : جمع شائل ، الذي يشول بذنبه للقاح .
(٧) في معجم البلدان والمشترك وضعا (ماء جوف العلمين) نقلا عن الديوان .

وهو ماء اليوم في أيدي عمرو بن كلاب في جوف الضمر ، وخيمر : ماء فويقه لبني ربيعة بن عبدالله .

٥ ـ صعلا تذكر بالسَّفاء وعردة
غلس الظلام فآبهن رئالا

عردة : هضبة بالمطلى[٨] في أصلها ماء لكعب بن عبد [بن ابي بكر][٩].

٦ ـ يا ويح ما يفري[١٠] كأن هويه
مرّيخ أعسر أفرط الأرسالا

٧ ـ فألح من حب النجاء بمنكب
وسما بآخر في السماء نطالا

٨ ـ ما صب بكرياً على كعيبة
تحتل خطمة[١١] أو تحل قفالا[١٢]

٩ ـ الا المقادر فاستهيم فؤاده
من أن رأى ذهبا يزين غزالا

---

(٨) المطلى : موضع من بلاد ابي بكر بن كلاب ، وهي أرض واسعة (ياقوت / المطلى) .

(٩) ما بين العضادتين زيادة من معجم البلدان الذي ينقل عن الديوان .

(١٠) يفرى : يسير . والمريخ : السهم .

(١١) خطمة : موضع في أعلى المدينة ، وقال ابن الحائك (الهمداني) : جبل يصبّ رأسه في وادي « أو عال » أو وادى « القرى » ، (ياقوت/خطمة) .

(١٢) قفال : ذكر ياقوت أنه موضع ، ولم يعين مكانه ، وقال البكري في معجمه : موضع معروف ، أراه في ديار بني تميم ، وفي التاج : قفال : كغراب موضع ، قال نصر : واد نجدى في ديار كلاب .

١٠ـ رئماً أغن يصيد حسن دلاله

قلب الحليم ويطبّي الجهالا

يقال : طباه يطبيه طبيا ، وطباه يطبوه طبوا ، واطباه يطبيه اطباء ، كله: استماله .

١١ـ نظرت اليك غداة أنت على حمى

نظر الدَوا[١٣] ذكر الوصاة فمالا

---

(١٣) الدوا : المريض .

[٣]

وقال أيضا :

١ - سقياً[١] لمرتبع[٢] توارثه البلى

بين الأغر وبين سود العاقرِ[٣]

الأغر[٤] : أبرق[٥] أبيض ، بأطراف العلمين الدنيا التي تلي مطلع الشمس وبقربه سبخة ماء[٦] ، قال الشاعر :[٧]

فيا رب بارك في الأغر وملحه

وماء السباخ اذ علا القطران

٢ - لعبت به عُصف الرياح فلم تدع

الا رواسي مثل عش الطائر

٣ - عوج على صهواته من ثمة

باق تطاير بعد مبدا الحاضر

---

(١) في الاصل : سفيا .

(٢) المرتبع : الموضع الذي يقام فيه في فصل الربيع .

(٣) عاقر : اسم موضع ، وقيل من الرمال العظيمة ، وهو ايضا جبل بعقيق المدينة (ياقوت) .

(٤) انظر معجم البلدان / الاغر حيث ينقل هذا النص عن (كتاب اللصوص) ، الذي ديوان طهمان جزء منه .

(٥) أبرق : ارض غليظة فيها حجارة ورمل وطين .

(٦) في معجم البلدان : وبقبلته سبخة ماء .

(٧) البيت في (معجم البلدان / الأغر) دون نسبة .

عوج : يعني الاثافي ، وصهواته : أعاليه ، والثمة : هي الثمام[٨] .

٤ ـ وتنوفة تجرى النعاج بعرضها
جاوزتها غلساً بعنس[٩] ضامر

٥ ـ وسرادق رفعته لصحابة
ليظلهم باتوا[١٠] بليل ساهر

٦ ـ ضاح[١١] كأن رواقه وكفاءه[١٢]
سقطان من كنفي ظليم نافر

سقطاه : ناحيتاه ، نافر : يريد أنه اذا نفر نشر جناحيه .

٧ ـ ظلت تنازعه الرياح وصُحبتي
يأون منه تحت ظل حاجر

٨ ـ يا خير من بسطت له أيماننا
بعد النبي وخير مأتى زائر

هذا على قولهم : يمينه باسطة بالمعروف .

---

(٨) الثمام : النبات .

(٩) العنس : الناقة القوية .

(١٠) في الاصل (باتو) بدون الف .

(١١) الضاحي : البارز للشمس .

(١٢) الكفاء : ك (كتاب) ، قال صاحب التاج : الكفاء : سترة من أعلى البيت الى أسفله من مؤخره ، أو هو : الشقة التي تكون في مؤخرة الخباء .

٩ - أمي عبـــدة أخت أم أبيـــكم

بنتـــا عبيـــد من ذؤابـــة عـــامر

١٠- ما زلت أسأل أين أنت وأنتحـي[١٣]

عرض الفـــلاة بصُحبتي وأباعـــري

١١- حتى خشيت لأسهبن من الذي

ألقى ولست علـى المنـــون بقـــادر

يقال : فلان مسهب في كذا وكذا ، اذا بلغ منه أقصـى ما عنـده من الطلب .

---

(١٣) انتحي : أجد ، أو اقصد .

[٤]

وقال طهمان :

١ ـ سقى حيث حل الحارثيات[١] من حمى
زَحول[٢] اذا هبت له الريح أمطرا

٢ ـ بنات الملوك لا ينال مهورها
دني وإن أغلا بهن وأكثرا

٣ ـ فاني وبنت الحارثي على حمى
لمستحدث وصلا بنا الشَّعب أعسرا

الشعب : تفرق النية ، يريد : لمستحدث الشعب بنا وصلا أعسرا •

---

(١) يقول (كرنكو) في مقاله الذي نشره في دائرة المعارف الاسلامية (٣/٦١٥ الطبعة الانكليزية) : وقصيدة « الحارثيات » حول نساء عربيات من الجنوب ، نظمها خلال مكوثه في اليمن •
والحارثيات نسبة الى الحارث بن كعب ، القبيلة القحطانية اليمانية التي هرب طهمان اليها بعد قتله رجلا من قبيلة ربيعة بن عبد •
(٢) زحول : بعيدة ، والمراد : السحابة البعيدة •

[٥]

وقال طهمان :

١ ـ لقـــد أدّى الوليـدَ[١] الى أبيـــه
نجيبـــاتٍ[٢] يقـــدن الى نجيـــبِ

أي : وصلن شبهه بأبيه ، أي : لو كن هجائن لما أدين شبهه .

٢ ـ فـــاما يغلب المقـــدارَ شـــيءٌ
فقـــد أبليت مـــا يبـــلى الصليبُ[٣]

٣ ـ فمرد بني أمية خـــير مـــرد
وشيب بنـــي أميـة خـــير شيبِ[٤]

---

(١) الوليد : هو الخليفة ابن عبدالملك ، وقد ذكرنا شيئا عن معاصرة الشاعر لهذا الخليفة في مقدمة الديوان .

(٢) نجيبات : جمع نجيبة ونجيب ، وهو الفاضل من كل حيوان ، أو الفاضل السخي الكريم من الناس ، فيقال : رجل نجيب ، وكذلك الفرس والبعير اذا كانا كريمين عتيقين ، وناقة نجيب ونجيبة .

(٣) الصليب : الخالص النسب ، أو الشديد القوى .

(٤) البيت فيه اقواء .

[٦]

وقال أيضا :

١ ـ يا لك من نفس لجوج ألم أكن
نهيتك عن هذا وأنت جميع

٢ ـ فدانيت لي غير القريب وأشرفت
هناك ثنايا ما لهن طلوع[١]

٣ ـ وما زال صرف الدهر حتى رأيتني
أطلى على سهوان فهو مريع

أطلى : أمرض ، ويقال للمريض : هو طلا ، وأنشد :

لعمر أبيها ما يزال ببابها
طلى من بني أعمامها متماوت

سهوان : موضع أو جبل[٢] .

---

١ ـ في ديوان قيس بن ذريح وديوان المجنون : عدمتك من نفس ...
في ديوان جميل بثينة : فقدتك من نفس ...
٢ ـ في ديوان قيس بن ذريح وجميل والمجنون : فقربت لي ...
في الاصل (مناك ثنايا) ، والتصحيح من معجم البلدان/سهوان .
٣ ـ معجم البلدان : على سهوان كل مريع .

---

(١) ما لهن طلوع : أي لايستطاع ارتقاؤها .
(٢) لم يزد (ياقوت) في تعريفه لسهوان على ما نقله من الديوان ، أما صاحب التاج فذكر أنه موضع في بلاد العرب . ولم يذكره البكري في معجمه .

٤ ـ لـــدى حارثيـات يقلبن أعظمي

اذا تأطت حمّـاي بين ضـلوعي[٣]

ويروى : لدى جليحيّات .

والنشيط : حفز النفس بالاحشاء .

وجليحة[٤] : من خثعم .

---

(٣) البيت فيه اقواء .

(٤) جليحة : هو : الحارث بن ربيعة بن أكلب بن ربيعة ، من خثعم القبيلة القحطانية .

[٧]

وقال طهمان :[١]

١ ـ يا طول خوفك من غبـــراءَ مظلمـة
قدت[٢] على أطـــول الغـادين ممـــدودا

٢ ـ قاموا اليهـــا بمشـآة مشاطنـــة
ومعول شـــقها صـــباً وتلحيـــدا

صبا : أي سفلا ، أي حفرها سفلا ولحدها • المشآة : بمنزلة الزبيل الذي يجعل فيه التراب ، يتخـــذ من كســـاء أو غيره من الثيـاب ، والمشاطنة : التي تمد بحبلين من الحفرة •

٣ ـ فاستودعوها غلاماً لم يكن بَرَماً
عنـد الشـــتاء ولا في الـــروع رعـــديدا

٤ ـ أيهـات لن تطلب الأظعانَ مصـــعدة
ولن ترى الخصـــم ذا المغـلاق مـــردودا

ذا المغلاق : أي يغلق على من خاصمه حجته فلا يقدر عليها •
مردودا : عما يقول ويبيد •

---

(١) يبدو من هذه القصيدة أنها في رثاء أحد اصحابه الذين كان يغير بهم للسرقة •
(٢) قدت : شقت وحفرت •

[٨]

وحدّثني ابن حبيب[١] عن يحيى بن بيهس ويعقوب[٢] عن الكلابيين، قالوا : أخذ نجدة الحروري[٣] طهمان بن عمرو فجعله دليلا ، فسار معه حتى اذا كان في بعض الليل أخذ طهمان نجيبة فألقى عليها رحلها وأداتها وركبها ومضى يطمّ[٤]، فأصبحت راحلته تقلقل[٥] في الفلاة. وكان مع نجدة رجل من بني جعفر بن كلاب يقال له عبدالله بن سراقة ، فقال لنجدة : هذا أثر طهمان فوجّهني في جند لعليّ ألحقه فآتيك به . فوجهه في طلبه ورجلا من أهل اليمامة يقال له عاصم ، فأخذاه فأتيا به نجدة فقطع يده .

فلما استقام الأمر لعبدالملك بن مروان[٦] أتاه طهمان فشكا اليه ما صنع به ، وأنشده :

---

(١) هو : محمد بن حبيب (توفى ٢٤٥هـ) ، كان من العلماء باللغة والشعر والاخبار ، ذكر السيوطي في (البغية ٢٩) أن أبا سعيد السكري أكثر الأخذ عنه .

(٢) هو : يعقوب بن اسحاق بن السكيت (قتل ٢٤٤) ، كان من علماء النحو الكوفيين .

(٣) هو نجدة بن عامر الحروري الحنفي ، تزعّم فرقة (النجدات) من الخوارج ، كان مع (نافع الازرق) في أول أمره ثمّ فارقه مختلفا الى اليمامة ثم الى البحرين . قتله اصحابه سنة ٦٩هـ لأنه اشترى ابنة لعمرو ابن عثمان بن عفان وبعث بها الى عبدالملك بن مروان .

(٤) يطمّ : يعدو عدوا سهلا .

(٥) تقلقل به : تسير به وتضرب في الارض .

(٦) انتقلت اليه الخلافة بموت أبيه سنة ٦٥ للهجرة .

١ ـ يـــدي يا أمـير المؤمنين أعيـذُهـا

بحِقويك[٧] أن تُلقـــى بملقى يهينهـا

٢ ـ فقد كانت الحسناء لو تم شَبرها

ولا تعـــدم الحســناء عابا[٨] يشـــينها

ويروى : وكانت هي الحسناء ، وروى ابو محلّم : يـــدى كـانت الحســناء .

ويروى : تمّ الفها .

٣ ـ وانّك مسؤول بحكمـك في يدي

عـلى حالـة من ربّنـــا ســتكونها

٤ ـ تشـد حبالَ الرحل في كل منزل

الـــيَّ شـــمال لا يمـين تعينهـا

٥ ـ دعت لبني مروان بالنصر والهدى

شـمال كريـــم زايلتهـــا يمينهـــا

وروى أبو محلّم :

---

١ ـ الفرج بعد الشدة : بعفوك من عار عليّ يشينها .
ابن عساكر : بحقك
٢ ـ ابن عساكر : ذا ما يشينها
٥ ـ المستطرف : وكانت خبيثـة اذا ما شمال فارقتها ...
الفرج بعد الشدّة : فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها اذا شمال فارقتها

---

(٧) الحقو : الخصر ، أو الازار لأنه يشدّ على الحقو ، ويقال : لاذ بحقويه أي فزع اليه .
(٨) العـاب : العيب .

ولا خير في الدنيا وكانت حبيبة

اذا ما شمالي زايلتها يمينها

٦ - وان شمالا زايلتها يمينها

لباق عليها في الحياة حنينها

٧ - وقد جمعتني وابن مروان حرةٌ

كلابية فرع كرام غصونها

٨ - ولو قد أتى الانباء قومي لقلصت

اليك المطايا وهي خُوص[٩] عيونها

قلصت : أي رفعت أجرامها اليه من شدة السير .

٩ - وان بحجر والخضارم[١٠] عصبة

حرورية حُبْناً عليك بطونها

حجر : قصبة اليمامة[١١] .

حبنا[١٢] : أي فاسدة .

---

(٩) خوص : جمع أخوص ، الذي غارت عينه في رأسه .

(١٠) الخضارم : واد بأرض اليمامة أكثر أهله بنو عجل، وهم أخلاط من حنيفة وتميم (ياقوت)

(١١) وقال ياقوت : حجر هي مدينة اليمامة وأمّ قراها وبها ينزل الوالي ، وهي شركة الاّ انّ الاصل لبني حنيفة . وهي بمنزلة البصرة والكوفة ، لكلّ قوم منها خطّة الاّ أن العدد لبني عبيد من حنيفة .

(١٢) الحبن : داء يأخذ في البطن فيعظم منه ويرم ، والاحبن : الذي به السقي . وحبن عليه : امتلأ جوفه غضبا (اللسان) .

١٠- اذا شب منهم ناشىء شب لاعناً

لمروان والملعونُ منهم لعينها[١٣]

فجعل له عبدالملك أيمان مائة من بني حنيفة ، فمات قبل ان يصل اليمامة .

وقال غير أبي محلّم : دخل طهمان بيت خمار فشرب ، فلما أخذ منه الشرب قام الى صندوق للخمار فيه نفقة له فكسره وأخذ ما فيه ، واستغاث الخمّار فأخذ طهمان فرفع الى الوليد بن عبدالملك فهمّ بقطعه ، فلما قال هذا الشعر (يدى يا أمير المؤمنين أعيذها ..) خلّى عنه .

---

(١٣) لعين : بمعنى لاعن .

[٩]

وقال طهمان ، وكان يهاجي موزون[١] بن عمير بن هانىء بن ربيعة ابن عبد بن أبي بكر ، وهانىء بن عمير :

١ - لن تجد الاخراب أيمن من سجا
الى الثعل الاّ ألأم النـــاس عامـــره

الاخراب[٢] : أقيرن حمر بين السجا[٣] الى الثعل وحولهما ، وهنّ لبني الاضبط[٤] وبني قوالة[٥] ، فما يلي الثعل فلبني قوالة بن أبـي ربيعة ، وما يلي سجا لبني الاضبط بن كلاب • وهما من أكرم مياه نجد[٦] ، وأجمعه لبني كلاب • وسجا [بئر][٧] بعيدة القعر عذبة المياه ، والثعل أكثرهما ماء وهو شروب • وأجلى[٨] : هضبات ثلاث

---

(١) موزون بن عمير وأخوه هـانىء بن عمير تجمعهم مـع هانىء بن يزيد ، الذي قطع طهمان يده ، صلة • فهم جميعا من ربيعة بن عبد ، بطن من بطون قبيلة كلاب • ويبدو أن طهمان اشتبك معهما في هجاء بسـبب دفاعهما عن هانيء ابن يزيد •

(٢) النص التالي في معجم البلدان / الاخراب ، وفي التاج / خـــرب حيث ينقل عن ابن حبيب الذي نقل عنه السكرى •

(٣) في معجم البلدان (سجا : اسم بئر ، وقيل هو ماء لبني الاضبط وقيل لبني قوالة ، بعيدة القعر عذبة المياه ، وقيل ماء بنجد لبني كلاب) •

(٤) الاضبط : هو كعب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصـعة (جمهرة أنساب العرب ٢٨٢) •

(٥) بنو قوالة : بطن من كلاب ، فهو قوالة بن ابي ربيعة بن عبد بن ابي بكر بن كلاب •

(٦) في الاصل (وهما من أكرم ما ينجد) وهو تصحيف ، صححناه من معجم البلدان •

(٧) زيادة من التاج / خرب •

(٨) معجم البلدان / أجلى •

عظام على مبدأة الغنم[٩] من الثعل ، وهو بشاطىء الجريب[١٠] الى الذي يلي الثعل .

٢ ـ وقـام الى رحلـي قبيل كأنّهـم
اماء نفاهـا حضـرة اللحم جـازره

٣ ـ لحى الله أهل الثعل بعد ابن حاتم
ولا أسـقيت أعطانـه[١١] ومصـادره

سقاه يسقيه وأسقاه : من السقيا ، وقد ينوب كلّ واحد منهما عن صاحبه . وقال موزون بن عمير :[١٢]

يا باغـي اللؤم انّ اللـؤم محتده
بنـو قريط[١٣] اذا شـابت نواصـيها

محتده ومحقده ومحكده : أصله ومستقره .

لا يسـلمون ولا تلقى لهم سـلما
ولا يعـوّج من لـؤم عذاريهـا
تبلى عظام بني سكن[١٤] اذا دفنت
تحـت التـراب ولا تبـلى مخازيهـا
السـارقون اذا ما لزبة[١٥] أزمت
وقطّعت[١٦] عند بـاب الملك أيديهـا

---

(٩) معجم البلدان (على مبدأة النعم) .
(١٠) الجريب : واد عظيم يصبّ في الرمّة من ارض نجـد ، وزاد العامري : انه واد لبني كلاب (ياقوت) .
(١١) الاعطـان : جمع عطن ، مبرك الابل .
(١٢) يجيب طهمان .
(١٣) بنو قريط : ابناء عبد بن ابي بكر بن كلاب ، قبيلة الشاعر .
(١٤) بنو سكن : ابناء قريط .
(١٥) اللزبة : الشدّة أو القحط .
(١٦) يشير الى قطع يد طهمان .

[١٠]

وقال طهمان يهجو موزون بن عمير :

١ ـ انّي تركت بني بدر وحاميهم
أذلّ للناس من جبّانة[١] السوق

٢ ـ لا تطلع الشمس الاّ وهو يطلبني
ولا تغيّبُ الاّ ، وهو مسبوق

---

(١) الجبّانة : الصحراء وتسمّى بها المقبرة لأنها تكون في الصحراء .

[١١]

وقال طهمان :

١ ـ غـدا بأسـماء المليحـة غـدوة

أمـام المطايا قيـسـرى[١] مسمّح[٢]

٢ ـ عبنّى[٣] مبنّى أرحبي[٤] مفرّج

جلال[٥] تنت من عطفه[٦] فهو مكمح

كأنّه مبنّى من ضخمه ، مفرّج : بعيد ما بين الأباط والارفاغ .

ومكمح : معنوج[٧] رأسه اليها .

٣ ـ اذا سـايرت أسـماءَ يومـا ظعينةٌ

فأسـماء من تلـك الظعينـة أملـح

---

(١) القيسري من الابل : العظيم .
(٢) مسمّح : أي سهل في سيره .
(٣) العبنّى : الغليظ الخشن .
(٤) أرحبيّ : اللفظة في الاصل زجر للخيل ، فيقـال لها : أرحب وارحبي ، أى توسعي وتباعدى ، والشاعر يريد بها هنا الوصف .
(٥) جلال : أي كبر في الحجم .
(٦) عطفـه : جانبه .
(٧) عنج الشيء : جذبه ، وعنج رأس البعير : جذبه بخطامه حتـى رفعه وهو راكب عليه .

[١٢]

وقال طهمـان :

١ ـ سقى حيث حلّ الحارثيّات من حمى
وغير حمى داني الربـاب[١] مطـير

٢ ـ الاّ كـلّ يـوم يا لبينـي لقيتـه
ولـو تحت أظلال الرمـاح قصـير

٣ ـ عفـى الله عن لبنى الغـداةَ فانّها
اذا وليت حكمـا علـيّ تجـور

٤ ـ وسـيرة أظعـان طلبت على هـوى
بمائـرة[٢] الضـبعين غير نـزورِ[٣]

٥ ـ عذافرة[٤] لم تغـذ سقبا[٥] ونابها
يـردّ سديسـيها[٦] أذبّ قصـير

أي : سقط عنها اسم السديس لمّا نزلت، وأذبّ : له ذباب أي حدّ. يعني نابها ساعة بقل .

---

(١) الرباب : واحدته ربابة ، السحاب الابيض .
(٢) المائر : الخفيف أو السريع ، والضبع : العضد أو الابط ، يريد : انّ ناقته سريعة وخفيفة .
(٣) البيت فيه اقواء .
(٤) العذافرة : الناقة الامينة الوثيقة الظهر .
(٥) السقب : ولد الناقة ، وقيل الذكر من ولد الناقة .
(٦) السديس : السن قبل البازل ، أي السن التي لم تخرج بعد .

٦ ـ أغار ابن عبد الحجر في جند عاصم

وفيم ابن عبـــد الحجـر حين يغـير

٧ ـ وما كان بزّ[٧] لابن أمّ مضرّس

مـع القوم الاّ علبـــة وجفـــير[٨]

٨ ـ وزندان[٩] من مرخ[١٠] على ظهر سَهْوق

هِجَف[١١] رعى الاشـوال وهو صـغير

سهوق : طويل .

هجَف : جاف جسور[١٢] : يعني نفسه .

٩ ـ وما كنت يا شرّ الاحاوص[١٣] ناشئا

لتأتينـــي الاّ علـــيّ أمـــير

١٠ـ وقـــد بُليَتْ غاراتكم فُوجِدْتُمُ

عـلى الخيـل قينـــات لهنّ بظـــور

---

(٧) البـزّ : السلاح .

(٨) الجفير : الكنانة ، الاّ انّه أوسع منها يجعل فيه نشّاب كثير ، والجفير أيضا : جعبة من جلود لا خشب فيها ، أو من خشب لا جلد فيها .

(٩) الزند : العود الاعلى الذي يقتدح به النار ، والزندة : العـــود الاسفل ، فاذا اجتمعا قيل الزندان .

(١٠) المرخ : شجر رقيق سـريع الورى يقتدح به .

(١١) الهجفّ : الطويل الضـخم ، أو الظليم الجـافي الكثير الزفّ (السريع) .

(١٢) في الاصل (خور) وهو تصحيف .

(١٣) الاحاوص : جمع أحوص ، الضيق مؤخر العين .

١١- ومجحفةٍ بالموت غامرت تحتها

لقـــاك وأحشـــائي تكـــاد تطـــير

مجحفة : أي دنت من الموت ، يقال : قد أجحف بهم الجيش اذا دنى منهم ولم يصبهم(١٤) .

---

(١٤) في هامش الاصل :

حاشية : أخبرني أبو محلّم قال أبو مظهر : كانت سيّارة بنت عمرو أخت طهمان بن عمرو عند هانىء بن عمير بن زيد بن شبل من بني أبي ربيعة بن ابي بكر بن كلاب ، وكانت الحروريّة قطعت يد أخيها طهمان ، فغيّر هانىء سيارة أخت طهمان ، شلته فنهته وأوعدته فقال لها هانىء أبالاجيذم توعدينني ؟ فبلغ ذلك أخاها طهمان فضرب هانئا بالسيف على عنقـــه ثم ضرب يده فقطعها .

[١٣]

اجتمع ناس من بني أبي بكر بن كلاب على ماء من مياههم وفيهم طهمان ، وذلك بعد قطع نجدة يده ، فتناول هانىء[١] بن يزيد بن شبل ، أحد بني أبي ربيعة بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، ثوب طهمان وقد غطّى به يده المقطوعة وهو يفرغ عليه من الحوض فألقاه عن يده ليرى الناس يده . فحلف طهمان ليضربنّ هانئا بالسيف . فمكث زمنا ثمّ لقي هانئا وهو صادر في ابله فاتبعه حتى أدركه وهو غافل ، فأتاه منيخا فلقيه دون سلاح ودون كلّ شيء ، فضربه حتى قطعه وقطع يده ، غير انّه لم يقتله . ثمّ هرب فلحق ببني الحارث بن كعب[٢] ثمّ ببني عبد المدان ، فأقام فيهم ثم أنشأ يتغنى ويقول :

١ ـ لقد سرّني ما جرّف السيف هانئا

وما لقيت من حدّ سيفي أناملـه

جرّف : أي خدّعه ، أخذ ما دون العظم وهو التجريف والتخديع .

---

(١) كذا في الأصل ، وقد مرّ في صحيفة (٤٣) أنه : هانيء بن عمير ابن زيد بن شبل .

(٢) الحارث بن كعب : قبيلة قحطانية يمانية ، ومثلها قبيلة عبد المدان .

٢ ـ ومتركـــه بالبـرّتين مجـدّلا

تنـوح عليـــه أمّـــه وحلائلـــه

البرتان : جبيلان[٣] بالمطلى ، أرض لبني أبي بكر وهي مختلطة فيها .

٣ ـ ظننت بـه ظنّـا فقصّـــر دونـه

فلا زال رنّـــا غمـده وحمائلـــه[٤]

٤ ـ ضـربت بـه عبـدا سـمينا ففلّـه

ومـــا كنت أخشـــى أن يفلّه كاهلـه

وأنشد ابو محلّم : ضربت به العبد الســـمين ، قال : وأنشـدنيها قعنب الفزارى : وما كنت أخشى أن يفلّ كاهله .

٥ ـ على ضربة أبدت سناسن[٥] ظهره

وأخـرى أمالت شـقّه فهو عادلـه

يقول : أنا ألوم سيفي وأدعو عليه على أنّه قد نالت منه ، أي هانئا ، هاتان الضربتان اللتان أبدت احداهما سناسن ظهره وأمالت الأخرى شـقّه .

---

(٣) في الاصل (جميدان) ، وهو تصحيف ، والتصحيح من معجم البلدان / البرتان والمشترك وضعا ٤٢ .

(٤) هذا البيت يصف فيه سيفه ، ويشعر بأن هناك بيتا أو أبياتا قبله ، ينتقل بها من وصفه ضرب هانىء الى السيف الذي ضربه به .

(٥) السناسن : جمع سنسن ، حرف فقار الظهر .

٦ - حبوت بـه الصهر الذي كان بيننا

وذو الصـهر حابٍ صهره ومواصـله

قال : انما غضب طهمان من قول هانىء بن يزيد بن شبل :

ألسـت اذا ادررتَ منهـا خليـة

بجـذمور ما أبقـى لك السـيف تقضب[٦]

فقال له طهمان : موعدك ابلك غابه غدا[٧] ان كنت صادقا فالقني فيها.

فمضى ولم يحفل بكلامه ولم يخشه ، حتى هجم عليه فضربه[٨] .

---

(٦) البيت في اللسان والتاج/جذمر بدون نسبة :

لعلك ان اردددت منها حلية ..... تغضب

وهو مصحف .

والجذمور : أصل الشيء ، أو ما بقي من يد الاقطع عند رأس الزندين .

(٧) كذا في الاصل ، ولعلّ الصحيح (فاته غدا ...)

(٨) في هامش الاصل المخطوط :

(قال ابو محلم : فاستأذن موزون بن يزيد أمير المدينة على طهمان، فقال لكم يده ، وأمر بقطع يده فهرب طهمان الى عبدالملك بن مروان ، وقال : يدي يا أمير المؤمنين أعيذها ...)

[١٤]

وقال طهمان :

١ ـ من مبلغ عبدالعزيز ومحفنا
وذبيان ، انّي قد مللت ثوائيا

٢ ـ مللت ثواء باليمامة لا أرى
من الناس الا العبد يحدو السوانيا

٣ ـ وأشرب ليلا ثمّ أصبح طاويا[١]
تظلّ عتاق الطير حولي حوانيا

حواني : عواطف عليه .

وعبدالعزيز : بن عبيدالله ، أحد بني عمرو بن عبد بن ابي بكر .

وذبيان : بن المسلّم أحد بني القتّال ، وهو أحد بني كعب بن عبد .

ومحفن : أحد بني عمرو بن سلمة بن عمرو بن قريط .

كان طهمان قتل رجلا من (غنيّ)[٢] في غيرة عند نساء ، ثمّ

---

(١) طاويا : جائعا .

(٢) غنيّ : حيّ من غطفان ، والنسبة غنوى . وذكر صاحب (التاج) انّه : غنيّ بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان .

رمى فلحق بـ(العارض)[٣] ، فكان فيه سنتين • فاذا كان من الليل هبط من العارض فوقع في الدور يسرق الناس عن عرض ويشرب ويستسقي ولا يعلم مكانه ، فاذا كان في الليل[٤] طمر في العارض ، فلم يزل على تلك الحال حتى رأى رفقة صادرة من (حجر)[٥] تعلو ثنية ، وهو في الجبل فوقها ، فأبصر رجلا يتبعها من آخرها فانحدر وتبع الضراء لذلك الرجل لكيما لا يراه أحد ، حتى لقيه وكلّمه • وكان الرجل من بني كلاب جاء في ممتارة تمتار من حجر فأنشده هذه الابيات وروّاه ايّاهنّ ، وقال : تتبعهم لي رجلا ، يعني هؤلاء النفر ، فليسألوا الأمان من والي المدينة • فخرج الرجل عامدا لما قال له حتى وصل الى الناس وخبّرهم بمكانه • وسمع صديّ ابن قيس بن عمرو بن سلمة) بخبره ومكانه ، فركب ولم يعد أحدا فقصد والي المدينة ، فما زال به حتى أعطاه الأمان فيه • فانقضّ (صديّ) قصده ، وقد أخبره الرجل بمكانه الذي هو فيه ، فلقيه فأحدره وحمل دونه دم الغنوي • وخرج النفر مسرعين حتى اتوا والي المدينة فذكروا له أمر طهمان ، فقال لهم : قد أعطيته الأمان مع

---

(٣) العارض : اسم للجبل المعترض ، ومنه سمي عارض اليمامة وهو جبلها ، وقال الحفصي : العارض : جبال ... (ياقوت) •

(٤) لعلّ الصحيح هو : (فاذا كان من النهار ...)

(٥) حجر : مركز اليمامة ، وانظر هامش البيت ٩ من القصيدة ٨ •

رجل قد أتاني قبلكم ، فقال ذبيان :

خليلَيّ روحا مصعِدَين فلم يدع

صدىً مناخا للمطيّ المحزّم

تمّ شعر طهمان والحمد لله

ربّ العالمين وصلواته

على محمّد وآله

الطاهرين

المستدرك

[١٥]

وقال طهمان(*)

١ – الا يا اسلما بالنير[١] من أمّ واصل

ومن أمّ جبر أيّها الطلّلان

٢ – وهل يسلم الريعان يأتي عليهما

صباح مساء نائب الحدثان

٣ – الا هزئت منّي بنجران[٢] اذ رأت

عثاريَ في الكبلين[٣] أمّ أبان

(*) انظر مصادر هذه القصيدة في (تخريج القصائد) .

١ – كذا في المنازل والديار ، وفي معجم البلدان : الا يا اسلما بالبير .

٢ – في معجم البلدان : الريعان ، وهو تصحيف .
المنازل والديار : صباح مساء دائم الهطلان .

٣ – الحماسة البصرية : لقد هزئت ... أن رأت مقامي ...
المستقصى : أن رأت ...

---

(١) النير ، وهو رواية المنازل والديار : جبل ، وقد ذكر ياقوت انه بأعلى نجد . أما رواية معجم البلدان (البير) فهو : ماء في ديار طيّ ، وقد فضّلنا رواية المنازل والديار لأنها تتلاءم والمعنى الذي يريده الشاعر .

(٢) نجران : اسم لعدّة مواضع ، والذي يريد الشاعر مدينة نجران في الحجاز من شقّ اليمن .

(٣) الكبلين : القيدين .

٤ ـ كأن لم تري قبلي أسيرا مكبّلا
ولا رجلا يُرمى بـه الرجـوان[٤]

٥ ـ عذرتك يا عيني الصحيحةَ والبكا
فمـا لكِ يا عـوراءُ والهمـلان

٦ ـ كفى حزنا انّي تطاللت[٥] كي أرى
ذُرى قُلّتي[٦] دمْخٍ[٧] كما تريان

---

٤ ـ أمالي القالي : أسيرا مقيّدا ...
٥ ـ الموازنة : فما أنت يا عوراء .
السمط : بالبكا فما أولع العوراء بالهملان .
الفصول والغايات : في البكى ...
٦ ـ مقاييس اللغة والمنازل والديار ونهاية الارب وشرح ديوان ابي تمام : ذرى علمي دمخ فما يريان .
اللسان والتاج / طلل : فما تريان .
معجم البكري : تطاولت ... قلتي رمح فما تريان .
معجم البلدان / دمح : ذرى قلتي دمح .. (بالحاء المهملة) .

---

(٤) الرجوان : مثنى رجا ، ناحية كلّ شيء ، وخصّ بعضهم به ناحية البئر من أعلاها الى أسفلها ، ورمى به الرجوان : استهين به فكأنه رمى به هناك ، أرادوا انه طرح في المهالك (اللسان) .

(٥) تطاللت : تطاولت ، وتطالّ : مدّ عنقه ينظر الى الشيء يبعد عنه (اللسان) .

(٦) ذرى قلتي : الذرى ، جمع ذروة ، العلو أو أعلى الشيء . القلّة : أعلى الجبل وكلّ شيء .

(٧) دمخ : ذكر ياقوت انه جبل ، ففي مادة / دمخ : نقل انه جبل لبني نفيل بن عمرو بن كلاب ، وفي مادة/دمح : ذكره بالحاء المهملة وانه جبل في ديار عمرو بن كلاب ، وفي مادة / دماخ : قال : قال ابو زياد دماخ جبال اعظمها دمخ ، وهي اوطان عمرو بن كلاب . لم يدخل مع عمرو ابن كلاب بن دماخ أحد الا حلفاؤهم من عادية بجيلة . وفي (معجم ما استعجم ٦٧٣) : ذكره البكري (رمح) بالراء ، وانه جبل في بلاد بني كلاب ، ثم ذكر البيت .

٧ - كأنهمـــا والآل يجـرى عليهمـا

من البعـــد عينـــا برقع خلقـــان

٨ - الا حبـذا والله ، لو تعلمانِـــه ،

ظلالكمـــا يـا أيّهـــا العلمـــان

٩ - وماؤكمـا العذب الذي لو وردته

وبـي نافض حمّـــى اذا لشـــفاني

١٠- وانّي والعبسي في أرض مذحِج[٨]

غريبـــان شـــتّى الـدار مختلفـــان

١١- غريبـان مجفـوان ، أكثـر همّنا

وجيـــف[٩] مطايانـــا بكلّ مكـــان

١٢- فمن يرى ممســانا وملقى ركابنـا

من النـــاس يعلـم أننـــا ســـبعان

---

٧ - نهاية الارب : كانهما والآل ينجاب عنهما .

٨ - الازمنة والامكنة : يا ايها الطللان .

٩ - مقاييس اللغة والمنازل والديار والازمنة والامكنة : وماؤكمـا العذب الذي لو شربته وبي صالب ... (والصالب من الحمى : الشديدة).

---

(٨) مذحج : قبيلة يمانية من كهلان ، واسم مذحج : مالك بن أدد ، سمّي بذلك لأنه ولد على أكمة اسمها مذحج فسمّي بها .

(٩) الوجيف : الاضطراب ، أو السقوط من الخوف .

١٣ـ خليليَّ ليس الرأى في صدر واحد
أشـــيرا عليَّ اليـــوم ما تريـــان

١٤ـ أأركب صـــعب الأمر انَّ ذَلوله
بنجـران لا يُرجـــى لحـــين أوان

١٥ـ وما كان غضُّ الطرف منّا سجيّةً
ولكننـــا في مذحِـــج غربـــان[١٠]

١٣ـ المخلاة : خليليَّ ليس الأمر ٠

(١٠) غربان : مثنى غريب ٠

تخريج القصائد

[١]

١-٣٢ منتهى الطلب (مخطوط) ورقة ١٢٢-١٢٣

١-٥ مسالك الابصار (مخطوط) ورقة ٦٨-٦٩

١-٣ معجم البلدان / الرقاشان (دون نسبة)

٤ معجم البلدان / سبال

٧-١١ أمالي القالي ١/١٩٤

٧ سمط اللآلي ٤٧٣

١٠،١١ مطلع قصيدة للمجنون في ديوانه ٢٠٨

٢٠،٢١ الفصول والغايات ١٢

٢١ سمط اللآلي ٤٧٣

٢٤ اللسان/برق

٣١،٣٢ اللسان/وحش (دون نسبة) ، وأشباه الخالديين ٢/٢٧٤
مع بيت آخر لابن وائل النهدى (؟)

٣٢ التاج/وحش (دون نسبة)
اللسان والتاج وتهذيب اللغة/جحش (دون نسبة)

[٢]

١-٢، ٤ معجم البلدان/صعدة

٥-٦ معجم البلدان/عردة

٨-١١ معجم البلدان/خطمة

[٣]

١-٢ معجم البلدان/الأغر

[٤ و ٥]

لم نجد للقصيدتين تخريجا في مصادرنا

[٦]

١-٤ معجم البلدان / سهوان

١-٢ ضمن قصيدة طويلة تنسب الى (قيس بن ذريح) في ديوانه ١١٥ كما ينسبان أيضا للمجنون في ديوانه ١٩٢ ،

ول (جميل بثينة) في ديوانه ١٢١ • وقد نسبهما البكرى في سمط اللآلىء ١٣٢ الى (عمرو بن حكيم التميمي أو الضحاك بن عمارة)

[٧]

لم نجد لها تخريجا في مصادرنا •

[٨]

١-٩ تهذيب ابن عساكر ٧/١٠٣

١،٥،٧-١٠ معجم البلدان/الخضارم

١،٥ عيون الاخبار ١/٩٩ والفرج بعد الشدة ٨٥-٨٦ (لأحد السرّاق) ، والمستطرف ١/١٩٣ (لأحد السراق وسمّاه حمزة)

[٩]

١-٣ معجم البلدان/ثعل

١ معجم البلدان/الأخراب ، والتاج/خرب

[١٠، ١١، ١٢]

لم نجد لهذه القصائد تخريجا في مصادرنا

[١٣]

١-٢ معجم البلدان/البرتان

[١٤]

لم نجد لها تخريجا في مصادرنا

[١٥]

١-١٥ معجم البلدان/دمخ (لطهمان)

١، ٢، ٦-٩ المنازل والديار ١/٢٣٣ (لطهمان)

١ مقاييس اللغة ٣/٣٠١ (دون نسبة)

٣، ٤، ١٣، ١٤ الابيات ل (عطارد بن قران اللص) في معجم الشعراء ١٦٢ والحماسة البصرية ١/١٠٦ وبدون نسبة في أمالي

القالي ١/٤٣ .

٤،٣ المستقصى في الامثال ٢/٢٧٠ (لطهمان) ، مجموعة المعاني ١٣٩ (لعطارد بن قران) ، اللسان والتاج/رجا (للمرادى ؟)

٣ سمط اللآلىء ١٨٤ (لعطارد)

٤ الاغاني ١٢/١٧١ (لأبي النشناش اللص)

٥-٧ أشباه الخالديين ٢/٦٩ (بتأخير الخامس) لبعض العوران

٥ الفصول والغايات ٣٩٦ (لبعض العوران من العرب أو ليزيد بن الطثرية أو لطهمان الكلابي) ، والبيت أيضا ضمن قصيدة طويلة لابن الدمينة في ذيل ديوانه ١٧١ ، منقولة عن الحماسة البصرية ٢/١٥٤ ، كما ينسب لـ (الصمة القشيري) في أمالي اليزيدي ١٤٩ وسمط اللآلىء ٤٦٢-٤٦٣ (هامش) ، والى (متمم بن نويرة) في الموازنة ٢/٥٢١

٦-٧ نهاية الارب للنويرى ١/٢١٧ (لبعض الاعراب)

٦،٨-٩ اللسان والتاج/طلل (لطهمان)

٦ معجم البلدان/دمح ، مقاييس اللغة ٢/٣٠٠ ، ٣/٤٠٦ ، ومعجم البكرى/رمح ، واللسان والتاج/دمخ ، وشرح ديوان ابي تمام ٢/١٨٥ (لطهمان)

٨،٩	الازمنة والامكنة ٢/٢٥٥ (لأعرابي)
٩	مقاييس اللغة ٣/٣٠١ (دون نسبة)
١٠،١٥	اللسان والتاج/غرب (لطهمان)
١٢	ضمن قصيدة لابن الدمينة في ذيل ديوانه ١٦٩
١٣	محاضرات الراغب ١/٢٩ والمخلاة ١٤ (دون نسبة) الفصول والغايات ٦٢ (لطهمان)
١٥	شرح الحماسة للتبريزي ٣/١٧٧ (لبعض اللصوص)

المراجـــع

أشباه الخالديين — الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين : للخالديين ، أبي بكر محمد بن هاشم (ـ ٣٨٠هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم (ـ ٣٩٠هـ) ، تحقيق: السيد يوسف • مطبعة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ٥٨ـ١٩٦٥

الازمنة والامكنة — للمرزوقي (ـ ٤٢١هـ) ، الطبعة الأولى ـ حيدرآباد الدكن ـ الهند ١٣٣٢ هـ

الاشتقاق — لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ـ ٣٢١هـ) تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ١٩٥٨

الأغاني — لأبي الفرج الاصفهاني (ـ٣٥٦هـ) ، طبعة دار الكتب المصرية (١ـ١٦) ، وطبعة ساسي (بقية الاجزاء)

الأمالي — لأبي علي القالي (ـ٣٥٠هـ) ، تحقيق : اسماعيل يوسف بن ذياب ، الطبعة الثالثة

١٩٥٣ ، مطبعة السعادة بمصر

أمالي اليزيدى — أبو عبدالله محمد بن العباس (ـ٣١٠هـ) ، نشر : حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٩٥٨

الأنـــواء — لابن قتيبة عبدالله بن مسـلم (ـ٢٧٦هـ) ، نشر : حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٩٥٦

تاج العروس — لمحمد مرتضى الزبيدي (ـ١٢٠٥هـ) المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ـ١٣٠٧هـ ، عشـرة مجلدات (ويشار اليه اثناء الكتاب بالتاج)

تاريخ الأدب العربي — للمستشرق كارل بروكلمان (ـ١٩٥٦م) ، ترجمة الدكتور عبدالحليم النجـار ، دار المعارف بمصر ١٩٦٠ (الجزء الاول) ٠

التشبيهات — لابن ابي عون (ـ٣٢٢هـ) ، تحقيق :محمد عبدالمعيد خان ، مطبعة كامبرج ١٩٥٠ ٠

تهذيب تاريخ ابن عساكر — هذبه : عبدالقادر بدران (ـ١٣٤٦هـ) وقف على طبعه : أحمـــد عبيد ـ مطبعـة الترقي بدمشق ١٣٥١

تهذيب اللغة — لأبي منصور محمد بن أحمد الازهري (ـ٣٧٠هـ) نشر : المؤسسة المصرية العامة ، سلسلة (تراثنا) صدر منه خمسة أجزاء فقط

جمهرة أنساب العرب — لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الاندلسي (ـ٤٥٦هـ) ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، نشر : دار المعارف بمصر .

الحماسة البصرية — لصدرالدين أبي الفرج بن الحسين البصري (ـ٦٥٩هـ) ، تحقيق : مختارالدين أحمد مطبوعات حيدرآباد الدكن ـ الهند ١٩٦٤

دائرة المعارف الاسلامية — (الطبعة الانكليزية) ، مقالة : طهمان بن عمرو الكلابي للمستشرق كرنكو .

ديوان جميل — جميل بن عبدالله بن معمر (ـ ٨٢هـ) ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، نشر : مكتبة مصر ، القاهرة .

ديوان ابن الدمينة — عبدالله بن عبيدالله بن الدمينة (ـ١٨٠هـ؟) تحقيق : أحمد راتب النفاخ ، نشر :مكتبة

دار العروبة ـ القاهرة ٠

ديوان طهمان بن عمرو الكلابي نشر : المستشرق : وليم رايت (ـ١٨٨٩م) ضمن مجموعة (جرزة الحاطب وتحفة الطالب) ليدن ١٨٥٩ ٠

ديوان القتال الكلابي تحقيق : الدكتور احسان عباس ، نشر : دار الثقافة ، بيروت ١٩٦١ ٠

ديوان قيس بن ذريح تحقيق الدكتور حسين نصار ، نشر مكتبة مصر ـ القاهرة ٠

ديوان مجنون ليلى تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، نشر : مكتبة مصر ، القاهرة ٠

شرح الحماسة لأبي زكريا التبريزي (ـ٥٠٢هـ) ،تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد ـ مطبعة حجازي بالقاهرة

سمط اللآلىء لأبي عبيد البكري (ـ٤٨٧هـ) ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ ٠

شرح ديوان ابي تمّام — شرح الخطيب التبريزي (ـ٥١٢هـ)،تحقيق: محمد عبده عزام ، نشر : دار المعارف بمصر .

شرح شافية ابن الحاجب — القسم الثاني منه الخاص بشرح الشواهد : لعبد القاهر البغدادي(ـ١٠٩٣هـ) ، تحقيق: محيي‌الدين عبدالحميد وآخرين ، مطبعة حجازي بالقاهرة

الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي — تأليف : الدكتور يوسف خليف ، مكتبة الدراسات الأدبية ، دار المعارف بمصر ١٩٥٩

طوق الحمامة — لابن حزم الاندلسي (ـ٤٥٦هـ) ، تحقيق : الصيرفي والابياري

عيون الاخبار — لابن قتيبة عبدالله بن مسلم (ـ٢٧٦هـ) ، نشر : دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٥

الفرج بعد الشدّة — للقاضي أبي علي المحسن بن ابي القاسم التنوخي (ـ٣٨٤هـ) ، نشر : مكتبة الخانجي بمصر ١٩٥٥

الفصول والغايات — لأبي العلاء المعري (ـ٤٤٩هـ) ، تحقيق : محمود حسن خليفة ، القاهرة ١٩٣٨

لسان العرب — لابن منظور جمال‌الدين محمد بن مكرم الانصاري (ـ٧١١هـ) ، عشرون مجلدا ، طبعة بولاق .

مجموعة المعاني — لمؤلف مجهول (حوالي القرن الرابع) ، مطبعة الجوائب ، القسطنطينيّة ١٣٠١هـ .

محاضرات الادباء — لأبي القاسم حسين بن محمد الراغب الاصفهاني (ـ٥٠٢هـ) ، نشر دار مكتبة الحياة ـ بيروت ١٩٦١

المخلاة — لبهاءالدين بن حسين العاملي (ـ١٠٣١هـ) مطبعة البابي الحلبي ، مصر ١٩٥٧ .

مسالك‌الابصار في‌ممالك الامصار لأبي العباس شهاب‌الدين احمد بن يحيى ابن فضل‌الله العمري (ـ٧٤٩هـ) ، المجلدة التاسعة مخطوطة مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٥٥٩ معارف عامة .

المستشرقون — تأليف : نجيب العقيقي ، دار المعارف بمصر ،

ثلاثة أجزاء ١٩٦٤ - ١٩٦٥ .

المستطرف — لشهاب‌الدين محمد بن أحمد الابشيهي (-٨٥٢هـ) مطبعة الاستقامة ، القاهرة ١٣٧٩هـ .

المستقصى في الامثال — لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (-٥٣٨هـ) منشورات : حيدرآباد الدكن - الهند ١٩٦٢

المشترك وضعا والمفترق صقعا — لأبي عبدالله شهاب‌الدين ياقوت بن عبدالله الرومي (-٦٢٦هـ) ، تحقيق : المستشرق وستنفلد ، ليبزك ١٨٤٦م .

معجم البلدان — لياقوت الرومي (-٦٢٦هـ) ، تحقيق : المستشرق وستنفلد ، أربعة مجلدات مع مجلدين للفهارس ، ليبزك ١٨٦٦ - ١٨٧٠م .

معجم الشعراء — لأبي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني (-٣٧٨هـ) ، تحقيق : عبدالستار أحمد

فراج ، نشر : دار احياء الكتب العربية ، مصر ١٩٦٠ .

معجم ما استعجم — لأبي عبيد البكري (ـ٤٨٧هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا ، أربعة أجزاء في تسلسل واحد ، الطبعة الاولى ١٩٤٥ .

مقاييس اللغة — لأحمد بن فارس (ـ٣٩٥هـ) ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، الطبعة الاولى ، ١٣٦٦ـ١٣٧١هـ .

المنازل والديار — لمجد الدولة أسامة بن مرشد بن منقذ الكناني (ـ٥٨٤) ، منشورات : المكتب الاسلامي بدمشق ، الطبعة الاولى ١٩٦٥ ، جزآن .

منتهى الطلب من اشعار العرب لمحمد بن المبارك بن محمد بن ميمون (ـ بعد ٥٨٩هـ) مخطوط بمكتبة (لاله‌لي) باستانبول برقم ١٩٤١ .

الموازنة — لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي

(ـ٣٧٠هـ) تحقيق : السيد أحمد صقر ،
نشر : دار المعارف بمصر ، صدر منـــه
جزآن (١٩٦١ـ١٩٦٥) .

نهاية الارب في فنون الادب لشهاب‌الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري (ـ٧٣٣هـ) طبعة دار الكتب المصرية ، ظهر منه ١٨ جزءا ، آخرها سنة ١٩٥٥ .

الفهارس

فهرس الأعلام

ـ الهمزة ـ

ابن الحائك الهمداني ٢٩

ابن حزم ١٣

ابن دريد ٥، ١٤

ابن الدمينة ٦٩، ٧٠

ابن السكيت ٣٩

ابن عبدالحجر ٤٨

ابن علاق ١٩

ابن قتيبة ٢٠

ابن كيسان ١٤

ابن ميمون (محمد) ١٤، ١٦، ١٩

ابن وائل النهدي ٦٥

أبو تمام ١٤

أبو جعفر النحاس ١٣

أبو حنيفة ٢٤

أبو زياد ٦٠

أبو سعيد الفتى الجعفري ١٣
أبو عبيدة ٢٠
أبو محلّم ١٩، ٤٠، ٤٢، ٥١، ٥٢
أبو مظهر ٤٩
أبو النشناش (اللص) ٦٩
الابياري ١٣
أسماء ٤٦
الاصفهاني (أبو الفرج) ٦
الاصمعي ٢٠
أم أبان ٥٩
أم جبر ٥٩
أم واصل ٥٩
أميمة ٢٨

ـ ب ـ

بروكلمان ١٣
بشر بن مروان ٦
البغدادي (عبدالقادر) ١٤

ـ ت ـ

التبريزي ١٤

- ج -

جباه بن الاخدر ٧

جحوش بن عمرو ٦، ٧

جميل بثينة ٦٧

- ح -

الحفصي ٥٤

حمزة (أحد السراق) ٦٧

- ذ -

ذبيان بن المسلم ٥٣، ٥٥

ذو الرمة ٢١

- ر -

ريشير ١٥

- ز -

الزمخشري ١٣

- س -

سعد بن عمرو ٦، ٧

السكري (أبو سعيد) ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٤، ٣٩

سيارة بنت عمرو الكلابية ١٠، ٤٩

- ص -

صدي بن قيس ٧، ١٢، ٥٤

الصمة القشيري ١٣، ٦٩

الصيرفي ١٣

- ض -

الضحاك بن عمارة ٦٧

- ط -

طرفة بن العبد ١٣

- ع -

العامري ٤٤

عبدالرحمن بن حسان ٢٠

عبدالعزيز بن عبيدالله ٥٣

عبدالله بن سراقة ٣٩

عبدالملك بن مروان ٦، ٨، ٩، ١١، ١٢، ٣٩، ٤٢، ٥٢

عروة بن جلهمة المازني ٢٠

عطارد بن قران (اللص) ٦٨، ٦٩

عمر بن الخطاب ٦

عمرو بن حكيم التميمي ٦٧

عمرو بن الديان ١١

عمرو بن سلمة ٥، ٦

عمرو بن عثمان بن عفان ٣٩
العمري ١٦
ـ ف ـ
الفأفاء بن حيان ١٩
ـ ق ـ
القتال الكلابي ٦، ٧
قراد بن الاخدر ٦
قعنب الفزاري ٥١
قيس بن ذريح ٦٦
قيس بن عمرو ٧
ـ ك ـ
كرنكو ١٥، ٣٤
ـ ل ـ
لبنى ٤٧
ليلى ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤
ـ م ـ
متمم بن نويرة ٦٩
المجنون ٦٥، ٦٦
محفن (أحد بني عمرو بن سلمة) ٥٣
محمد بن حبيب ٣٩، ٤٣

المرادي ٦٩
مروان بن الحكم ٩، ٤٢
موزون بن عمير ٤٢، ٤٤، ٤٥
موزون بن يزيد ٥٢
الميمني (عبدالعزيز) ١٣

- ن -

نافع بن الازرق ٣٩
النبي (ص) ٥، ٦، ٧، ١١، ٣١
نجدة الحروري ٨، ١٠، ٣٩، ٥٠

- هـ -

هانيء بن عمير ٧، ٤٢، ٤٩، ٥٠، ٥١
هانيء بن يزيد ١٠، ١١، ٤٢، ٥٠، ٥٢

- و -

الوليد بن عبدالملك ٩، ١٢، ٣٥
وليم ألورد ١٥
وليم رايت ١٤، ١٥

- ي -

ياقوت ٥، ١٤، ١٦
يحيي بن بيهس ٣٩
يزيد بن الطثرية ٦٩

فهرس الاقوام والقبائل

بنو الأضبط ٢٣

بنو أمية ٣٥

بنو أبي بكر بن كلاب ٦، ٧، ١٠، ٥٠

بجيلة ٦٠

بنو بدر ٤٥

تميم ٢٩

جعفر بن كلاب ٦، ٧، ٨

جليحة ٣٧

بنو الحارث بن كعب ١٠، ١١، ٣٤، ٥٠

الحرورية ٩

بنو حنيفة ٨، ٤١، ٤٢

خثعم ٣٧

الخوارج ٩

ربيعة بن عبد ٢٩، ٣٤، ٤٣

بنو ربيعة بن ابي بكر بن كلاب ١٠

بنو سكن ٤٤

بنو سلول ٢٨

طيّ ٥٩
بنو عامر ٣٣
بنو عبدالله بن كلاب ٢١
بنو عبدالمدان ١٠، ١١، ٥٠
بنو عجل ٤١
بنو عمرو بن كلاب ٢٩
غطفان ٥٣
غني ٧، ١١، ٥٣
قتادة بن سكن ٥
بنو قريط ٤٤
بنو قوالة ٤٣
كعب بن عبد بن ابي بكر ٢٩
كلاب بن عامر ٥، ٧، ٨، ١١
كهلان ١١
مالك بن أدد = مذحج
مذحج ١١، ٦١
بنو مروان ٤٠
بنو نفيل بن عمرو بن كلاب ٦٠

فهرس الأماكن

أجلى ٤٣
الأخراب ٤٣
الأغرّ ٣١
البحرين ٣٩
البرتان ٥١
البصرة ٢١، ٤١
البير ٥٩
ثعل ٤٣
الجريب ٤٤
الحجاز ٥٩
حجر ٩، ١٢، ٤١، ٥٤
حوضى ٢١
الخضارم ٤١
خطمة ٢٩
خيمر ٢٩
دماخ ٦٠
دمح ٦٠

دمخ ٦٠
دمشق ٩
الرقاشان ١٩
الرمة ٤٤
رمح ٦٠
السبال ٢١
سجا ٤٣
السعدية ٥، ٦
سهوان ١١، ٣٦
الشبال ٢١
الشريف ١٩
الشقراء ٥٠
صعدة ٢٨
الضمر ٢٩
العارض ١٢، ٥٤
عاقر ٣١
العراق ٢٢
عرده ٢٩
العلمين ٢٨، ٣١

قفال ٢٩
قرطبة ١٣
الكوفة ٢١
ليدن ١٤، ١٥، ١٦
محمر ٢٨
المدينة ٩، ١٢، ٢١، ٣١، ٥٢
المطلى ٢٩، ٥١
نجد ٥، ٨، ٤٣، ٤٤
نجران ٥٩، ٦٢
النير ٥٩
هولندا ١٤
اليمامة ٥، ٨، ٩، ١٠، ٣٩، ٤١، ٤٢،
٥٣، ٥٤
اليمن ١٠، ١١، ١٢، ٣٤، ٥٩

فهرس القوافي

أول الشعر	القافية	الصحيفة
لقد أدى الوليد	نجيب	٣٥
الست اذا ادررت	تقضب	٥٢
فيا لابي بكر	لايجابها	٧
لعمر ابيها	متماوت	٣٦
غدا باسماء	مسمح	٤٦
يا طول خوفك	ممدودا	٣٨
سقياً لمرتبع	العاقر	٣١
سقى حيث حل	أمطرا	٣٤
سقى حيث حل	مطير	٤٧
لن تجد الاخراب	عامره	٤٣
يا لك من نفس	جميع	٣٦
سقى دار ليلى	دفوق	١٩
إني تركت	السوق	٤٥
طرقت اميمة	ورحالا	٢٨
لقد سرّني	انامله	٤٣
خليلي روحا	المحزم	٥٥
فيارب بارك	القطران	٣١
الا يا اسلما	الطلان	٥٩
يدي يا أمير المؤمنين	يهينها	٤٠
من مبلغ عبدالعزيز	ثوائيا	٥٣
يا باغي اللوم	نواصيها	٤٤

المحتويات

المقدمة	٣ - ٨
الديوان	١٧ - ٥٥
المستدرك	٥٧ - ٦٢
تخريج القصائد	٦٣ - ٧٠
المراجع	٧١ - ٨١
الفهارس :	
فهرس الاعلام	٨٤ - ٨٩
فهرس الاقوام والقبائل	٩٠ - ٩١
فهرس الأماكن	٩٢ - ٩٤
فهرس القوافي	٩٥

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0036761117

DATE DUE

DATE DUE

PRINTED IN U.S.A.

02193243

INSERT

BOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE.
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MUTILATION OF THIS CARD

ENTRY

02193248

PJ 7700
.T26 A6 1968

SEP 16 1971

PJ-7700-.T26 -A6-1968